Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت: حتى ألتمس شيئًا، قال: فالتمستُ فأتيته- وفى رواية: فلم أجد شيئًا فأتيته- وهو يخطب..، فأدركت من قوله وهو يقول:

«مَن استَعَفَّ يعفه الله، ومن استغنى يغنه الله، ومن سألنا إما أن نبذل له، وإما أن نواسيه.. ومن يستعف عنا أو يستغنى أحب إلينا ممن يسألنا».

قال أبو سعيد: فرجعتُ فما سألته شيئًا، فما زال الله عز وجل يرزقنا، حتى ما أعلم فى الأنصار أهل بيت أكثر أموالاً منا[1].

(٤٨) ذُلُّ المسألة

عن عدى الجذامى أنه كان بين امرأتين فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها، فركب فى ذلك إلى رسول الله ﷺ وهو بتبوك يسأله عن شأن المرأة المقتولة، فقال: **«يعقلها[2] ولا يرثها»**.

قال عدى: فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء فقال: **«أيها الناس: إن الأيدى ثلاثة: يد الله هى العليا، ويد المُعطى الوسطى، ويد السائل السفلى، فتعففوا ولو بحزم الحطب»**.

ثم رفع يديه فقال:

«اللهم هل بلغت»[3].

(٤٩) الغِنَى فى القلوب

عن عمرو بن تغلب -رضى الله عنه- قال: إن رسول الله ﷺ أتاه شىء فأعطاه ناسًا وترك ناسًا- أعطاه رجالاً وترك رجالاً- فبلغه عن الذين ترك أنهم عتبوا، فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٤٤)، والطيالسى (٢١٦١).

(٢) يدفع ديتها.

(٣) رواه أبو يعلى بطوله، والطبرانى باختصار، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه راو لم يسم [مجمع الزوائد (٤/ ٢٣٠)]، انظر الإصابة (٢/ ٤٧٢) رقم (٥٤٩٧).